ما ابقاه واطول امله وابعد الموت في نفسه ما احسن وجهه واشرق لونه.
ما اوسع جلده وابعد ما بين مفاصله ما اصح عروقه وعصبه فليس شيء اعلامنه
لو انه يدوم ولو ان الاستقام لا تفسده والكبر لا يدركه حدثنا ايها الشباب عن
الكبر ثم اصدقنا كيف وجدته ورايته اذ مر عليك خطره. وطلت عليك صحابته
وغشيتك ظلمته. انبئنا كيف جاك وعلى اي حال تركك اذ خلاك. ماذا انزع منك
وماذا اعطاك دهوته امر هواتاك ليل طرقك امر نهار بغته جاك حدثنا ايه
ايها الشباب مالي ولك ايها الكبر. ما جابك وما ساقك الي. وما الذي تمن به علي.
الم تجدني صحيح واستمتني وكنت نشيطا فكسلتني. لم تبدل لي بدل البهاء
دمامه وجعلت مكان النظر اقشعريره. واحنيت ظهري واكلت اضراسي الم
تبدل لي بدل النوم سهرا وبدل الضحك بكا. وبدل الفرح ترحلا وطولت علي
الليل واسهرتني. وابدلت لي بدل القرة العين حزنا الم تبغضني وقد كنت محبوبا.
وقد صغرت شاني وكان عظيما مررقت امري وكان جسيما الم تحنيني بعد العلا
وبغضت الي كل شهوة مالي ولك ايها الكبر. ما جابك وما ساقك الي. وما
الذي تمن به علي. يقول الكبر له مجيبا اصت ايها الشباب فانك اعمى محروم
ح من سكرك الذي انت فيه وتدارك ما فاتك فق ايها الغافل وقع ايها الطاير واسمع
ما يقال لك في امر الكبر وانظر ما وعد الله به الصابرين واعلم ايها الشباب ان اتياني
اليك خير لك وان كنت لي كارها. واعلم ان الله ربك لم يرض لك
الهلكه وكثرة المعي والطغيان في الدنيا. ولم يحب الله ربك ان
يتركك ان تذهب ويغلبك العدو ويستهزء عليك الذي دعاك فاجبته وسار
اليك